نتائج الجولة التاسعة

فترة جمع البيانات: كانون الثاني – نيسان ٢٠٢٤

أيلول ٢٠٢٤

السِياق

مع انتهاء الصراع مع تنظيم داعش، أصبح النزوح طويل الأمد سِمة مميّزة لمرحلة ما بعد الصراع في العراق، بوجود حوالي ١,١ مليون شخص نازح، بعد أن فرّ جميعهم تقريباً من مناطقهم الأصلية منذ أكثر من سبع سنوات. ومن الضروري في ضوء ما سبق، إيجاد حلول دائمة للنزوح في العراق من خلال تحسين الظروف المعيشية بالشكل الذي يمكّن النازحين من اتخاذ الخطوات الأولى طواعية نحو العودة أو الاندماج المحلي أو الاستقرار في مواقع جديدة.

ويُعّد مؤشّر النزوح؛ أداة مصمّمة لقياس ورَصد الظروف المعيشية للنازحين. وتمّ جمع بيانات الجولة السادسة لهذا المؤشّر خلال الفترة كانون الثاني – نيسان ٢٠٢٤، عبر ١٨ محافظة و١٠٤ أقضية، و٢,٥٦٠ موقعاً في العراق. وفي هذه الجولة؛ انخفض عدد المواقع المقيّمة بمقدار ٢١ موقع نزوح أقل، بعد عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية أو انتقالهم إلى مواقع نزوح أخرى، مقارنة بالجولة السابقة التي تم جمعها في الفترة من أيلول إلى كانون الأول ٢٠٢٣، عندما تم تقييم ٢,٥٨١ موقعاً، حيث عاد النازحون إلى مناطقهم الأصلية أو انتقلوا إلى مواقع نزوح أخرى.

المنهجية

يُعّد مؤشّر النزوح؛ أداة مصمّمة لقياس ورَصد الظروف المعيشية للنازحين. ويستند هذا المؤشّر إلى ٢٠ مؤشر يغطون خمسة مجالات، هي: (١) سُبل العيش (٢) السَكَن (٣) البنية التحتية والخدمات (٤) السلامة والأمن، و (٥) الاندماج الاجتماعي. واستُخدِم لهذا الغرض، تحليل عامل التأكيد لفحص العلاقة بين هذه المؤشرات المرصودة وبين مجالاتها، بغية التقاط أهمية كل مؤشّر بالنسبة لمجال معين وأهمية كل مجال بالنسبة للمؤشّر كلّه. وتم تجميع درجات كل مجال والمؤشر العام في ثلاث فئات، هي: الظروف المعيشية المنخفضة والمتوسطة والعالية الخطورة. مزيد من المعلومات حول المنهجية، في الصفحة الأخيرة من هذا التقرير.

الشكل ١ - نسبة النازحين حسب خطورة الظروف

خطورة عالية	خطورة متوسطة	خطورة منخفضة
٪٦	٪٢٥	٪٦٩
٥٥,٢٠٦ نازحاً	٢٤٠,٣٩٦ نازحاً	٦٤٦,١٧٦ نازحاً
١٠٣ موقعاً	٤٨٧ موقعاً	١,٩٧٠ موقعاً

٩٤١,٧٧٨ نازحاً

١٥٦,٩٦٣	١٨	١٠٤	٢,٥٦٠
أسرة	محافظة	أقضية	موقعاً

فترة جمع البيانات: كانون الثاني – نيسان ٢٠٢٤

الشكل ٢: مجالات مؤشّر العودة، والمؤشّرات التي يستند إليها

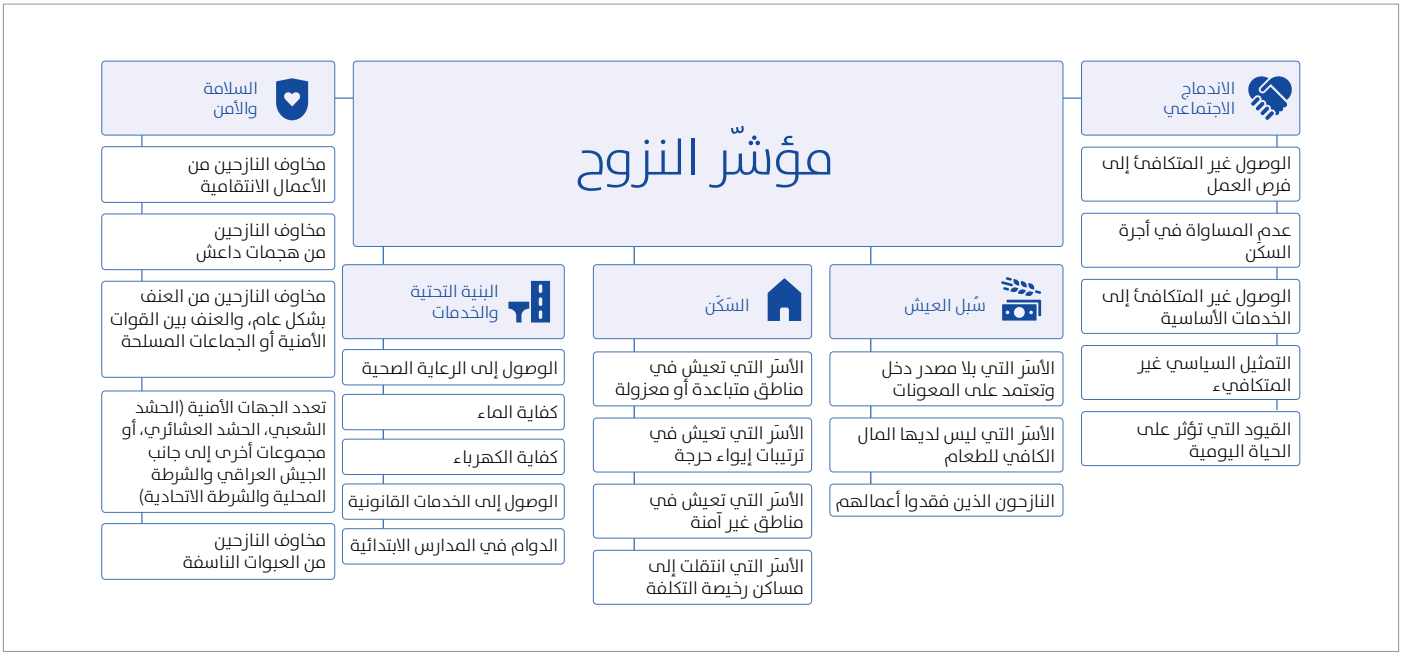

الخطورة الإجمالية

- من بين ٢,٥٦٠ موقع نزوح شمله التقييم في الجولة التاسعة، هناك ١٠٣ مواقع تعاني من ظروف شديدة الخطورة. وتستضيف هذه المواقع ٦ في المائة من النازحين، أو ٥٥,٢٠٦ أفراد. كما يتسّم ٤٨٧ موقعاً آخر بخطورة متوسطة، وتستضيف هذه المواقع ٢٥ في المائة من النازحين (٢٤٠,٣٩٦ فرداً) فيما يتسّم ١,٩٧٠ موقعاً بخطورة منخفضة، وتستضيف هذه المواقع ٦٩ في المائة من النازحين (٦٤٦,١٧٦ فرداً).
- تم تسجيل انخفاض قدره ١,٠٤٤ نازحًا داخليًا يعيشون في ظروف شديدة الخطورة منذ الجولة السابقة التي تم جمعها في أيلول - كانون الأول ٢٠٢٣ (الجولة الثامنة)، عندما كان ٦ بالمائة من النازحين داخليًا (٥٦,٢٥٠ شخصًا) كانوا يعيشون في ظروف شديدة الخطورة.
- المحافظات التي تحوي أكبر عدد من النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، هي الأنبار (١٥,١٥٠ فرداً) وصلاح الدين (١٥,٠٠٠ فرداً).

الشكل ٣: عدد النازحين لكل فئة من فئات الخطورة، بحسب الجولات

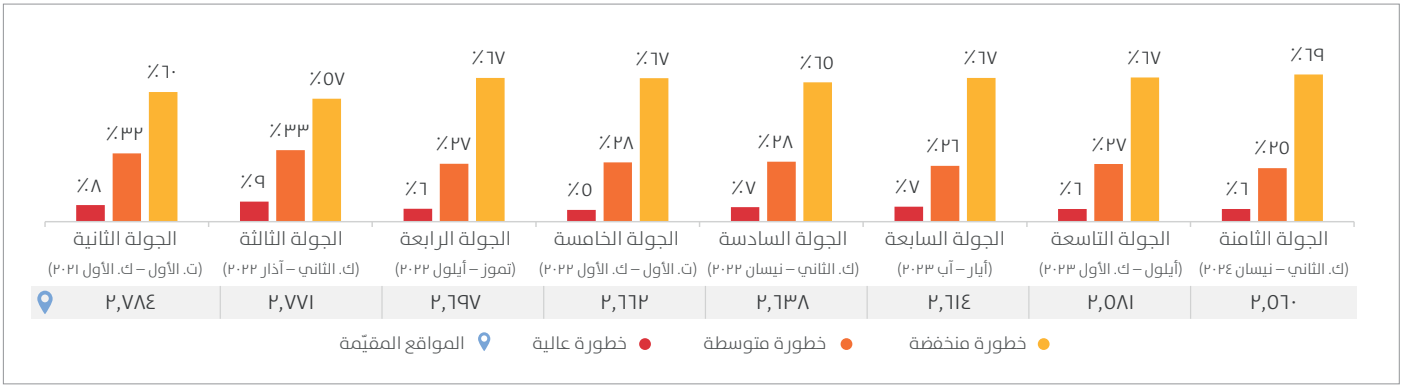

الخارطة ١: مواقع النزوح بحسب فئة الخطورة

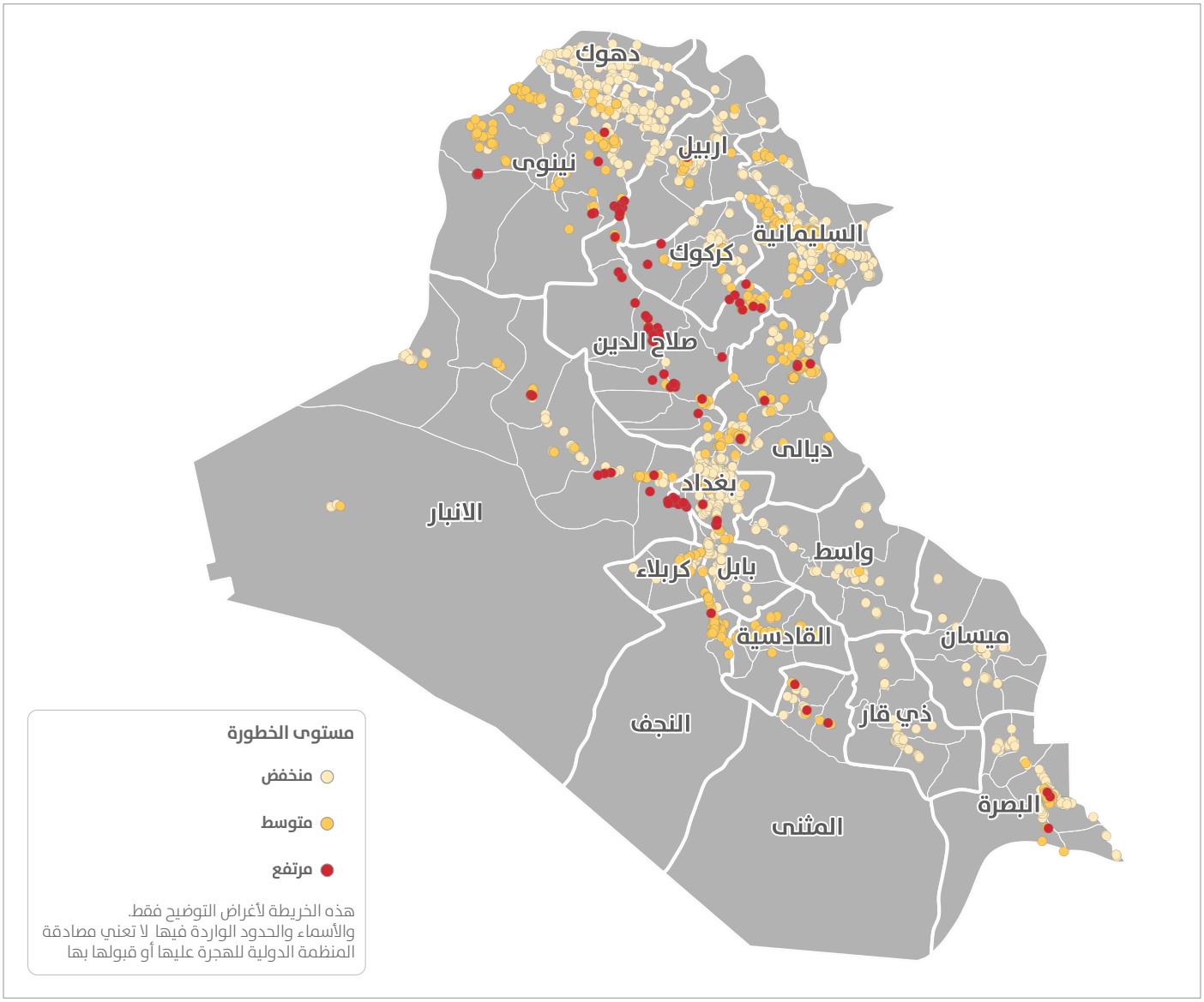

- بين الجولة الثامنة (أيلول – كانون الأول ٢٠٢٣) والجولة التاسعة (كانون الثاني - نيسان ٢٠٢٤) تم تسجيل أكبر زيادة في عدد النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في **بغداد** (١٤٢ فرداً) تلتها **نينوى** (١٦٨ فرداً). ومن ناحية أخرى، حدث انخفاض ملحوظ في عدد النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في **ديالى** حيث انخفض عدد النازحين بنحو ٨٥٨ فرداً، وفي **الأنبار** حيث انخفض عدد النازحين بنحو ٤٧٤ فرداً، وفي **صلاح الدين** حيث انخفض عدد النازحين بنحو ٤٦٢ نازحاً مقارنة بالجولة الأخيرة.

تدَهور الظروف

- مقارنة بالجولة السابقة، لوحظت زيادة في عدد النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في **بغداد** في قضاء **المحمودية**، حيث تمّ تسجيل ٦٦٦ فرداً جديداً. وتُعزى هذه الزيادة إلى عدة عوامل، منها؛ الافتقار الكبير إلى فرص كسب العيش، والسكن غير الملائم. ويعيش العديد من النازحين في المحمودية في ترتيبات إيواء حرجة، أو في مناطق متباعدة وغير آمنة، وخاصة في ناحية **اللطيفية**. من جهة أخرى، فقد العديد من النازحين أعمالهم، وصاروا يفتقرون الآن إلى المال اللازم لتلبية الضروريات الأساسية مثل الغذاء، مما أدى بهم إلى الاعتماد على المساعدات.
- كما لوحظت زيادة في أعداد النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في **نينوى**، حيث ارتفع عدد النازحين بنحو ١٦٨ فرداً مقارنة بالجولة السابقة؛ خاصة في أقضية الموصل والبعاج وتلكيف. ويمكن أن تُعزى هذه الزيادة إلى عمليات العودة الجديدة إلى مناطق الأصل ذات الخطورة العالية، خاصة في ناحية مركز الموصل، حيث الوضع على حاله دون تغيير منذ الجولة السابقة، مع استمرار القضايا الرئيسية التي تؤثر على الحياة اليومية؛ بما في ذلك المخاوف الأمنية وتحديات التماسك الاجتماعي. إضافة إلى ذلك، ما يزال النازحون يفتقرون إلى المال اللازم للغذاء، والوصول المحدود إلى الخدمات الأساسية، ونقص فرص العمل العادلة، والتمثيل السياسي غير المتكافئ، خاصة في ناحية القيّارة. وكذلك الحال في تلكيف، خاصة في مركز تلكيف، إذ ما تزال القضايا المتعلقة بالخدمات تؤثر على النازحين في الناحية. وتشمل هذه القضايا، انخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية، وانتقال النازحين إلى مساكن أكثر تكلفة، وتقييد وصولهم إلى التمثيل السياسي.

تحسّن الظروف

- كان الانخفاض في أعداد النازحين الذين يعيشون في ظروف قاسية في ديالى أكثر وضوحاً في قضاء بعقوبة، وتحديداً في ناحية مركز بعقوبة، حيث تمّ تسجيل ٧٩٨ نازحاً أقل مقارنة بالجولة السابقة. ويمكن أن يُعزى ذلك إلى تحسّن تجهيز الكهرباء.
- في محافظة صلاح الدين، لوحظ التحسّن بشكل رئيسي في قضائيَ تكريت وبيجي بسبب زيادة مضخات المياه وتحسينها، مما ساهم في انخفاض كبير في أعداد النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة. وفضلاً عن ذلك، استفادت الأسَر في ناحية العَلَم من التحسينات على شبكات المياه، وانتظام دوام أطفالهم في المدارس الابتدائية، وتحسّن الوصول إلى المراكز الصحية والخدمات القانونية.

الجدول ١: عدد النازحين والمواقع في المحافظات حسب فئة الخطورة

	عالية		متوسطة		منخفضة		TOTAL	
	عدد النازحين	عدد المواقع	عدد المواقع	عدد النازحين	عدد المواقع	عدد النازحين	عدد النازحين	عدد المواقع
الأنبار	١٥,١٥٠	٢٥	٣١	٩,٧٥٦	٦٢	٨,٤٤٨	٣٣,٣٥٤	١١٨
بابل			٢	٤٩٢	٨١	١٥,٦٧٨	١٦,١٧٠	٨٣
بغداد	٨,٣٧٦	٧	٣٠	٤,٥٣٦	٣٧٣	١٣,٦٢٠	٢٦,٥٣٢	٤١٠
البصرة	٥٤	٣	٢٤	٣٩٠	١٤٣	٣,٩٦٦	٤,٤١٠	١٧٠
دهوك			٢	٢٠,٨٣٢	١٥٥	١٠٩,٥٣٠	١٣٠,٣٦٢	١٥٧
ديالى	٤,٣٨٠	٦	٦٠	١٤,٩٧٠	١١٤	٢٢,٩٠٢	٤٢,٢٥٢	١٨٠
أربيل	٨٤	١	١٢	١٦,٣١٤	١٤٣	١٩٤,٤١٢	٢١٠,٨١٠	١٥٦
كربلاء			١٢	٤,٩٢٠	٥٩	٥,١١٢	١٠,٠٣٢	٧١
كركوك	٣٤٨	٢	١٦	٤٢,٠٥٤	٦٢	٥٠,٢٠٨	٩٢,٦١٠	٨٠
ميسان					٦٢	١,٢٤٢	١,٢٤٢	٦٢
المثنى	٤٨	٣	٤	٣٠	٣٧	٥٥٨	٦٣٦	٤٤
النجف	٣٦٦	١	٣٩	٦,٤٨٦			٦,٨٥٢	٤٠
نينوى	١١,٤٠٠	٢١	٨٤	٦٣,٩١٨	١٧٦	١٢٠,٢٨٢	١٩٥,٦٠٠	٢٨١
القادسية			٣٢	١,٦٨٠	١٤	٥٧٦	٢,٢٥٦	٤٦
صلاح الدين	١٥,٠٠٠	٣٤	٤٩	٢٥,٨٦٦	٢١	٣,٨٨٢	٤٤,٧٤٨	١٠٤
السليمانية			٨٩	٢٧,٩٨٤	٣٣١	٨٩,٧٣٠	١١٧,٧١٤	٤٢٠
ذي قار					٦٦	٢,٠٤٦	٢,٠٤٦	٦٦
واسط			١	١٦٨	٧١	٣,٩٨٤	٤,١٥٢	٧٢
المجموع	٥٥,٢٠٦	١٠٣	٤٨٧	٢٤٠,٣٩٦	١,٩٧٠	٦٤٦,١٧٦	٩٤١,٧٧٨	٢,٥٦٠

الشكل ٤: نسبة النازحين حسب فئة الخطورة ومحافظة النزوح والجولات

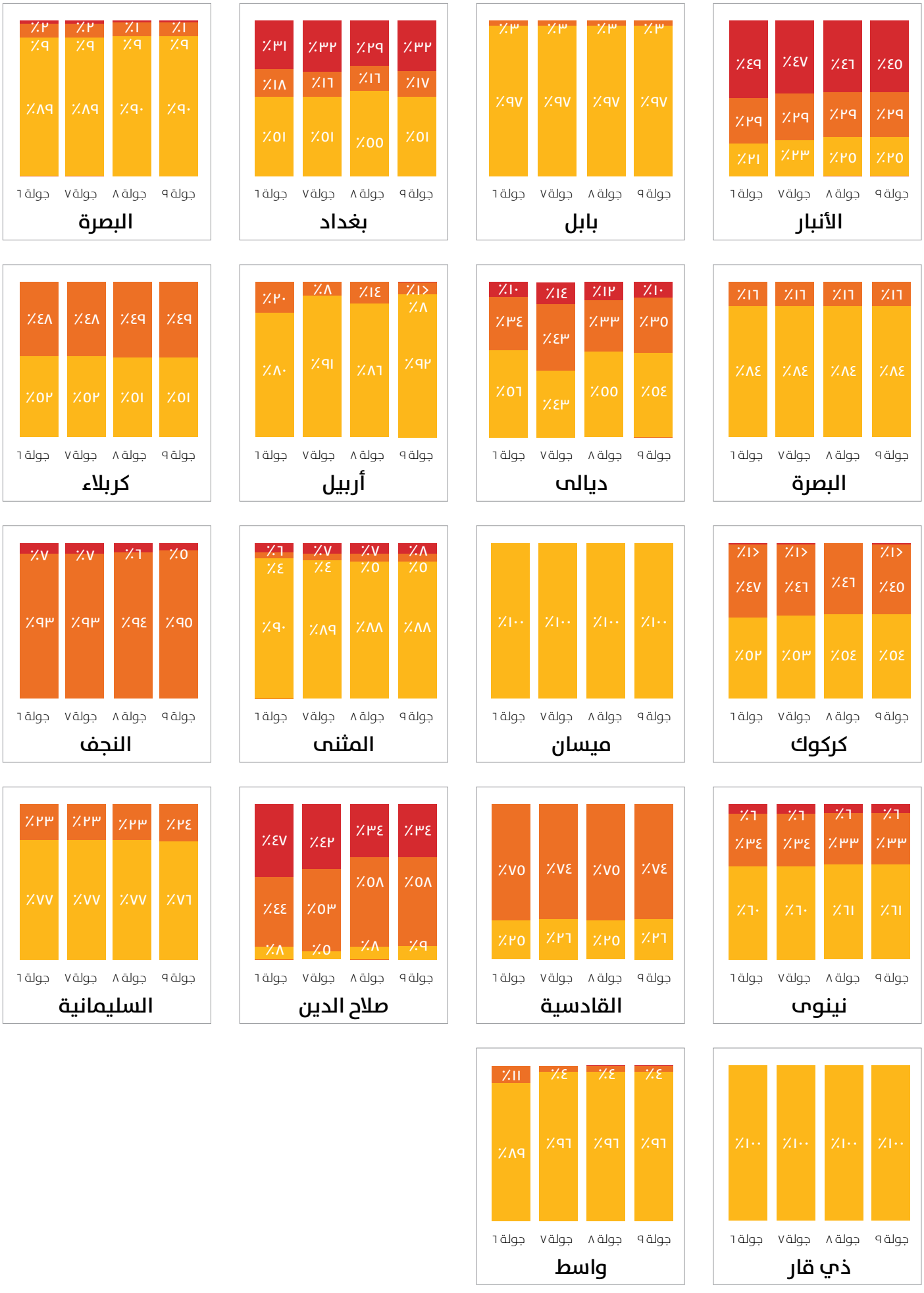

المواقع الساخنة

تصنَّف الناحية كموقع ساخن إذا حققت درجات عالية من حيث الخطورة الإجمالية، ويعيش فيها ما لا يقل عن ١,٠٠٠ نازح. ومنذ الجولة الخامسة، شملت القائمة أيضاً نواحيَ تتسّم بخطورة إجمالية متوسطة وعالية، على الأقل في أحد المجالات الخمسة.

وتمّ تحديد ١٢ موقعاً ساخناً في خمس محافظات. ولم تُسجّل أي تغييرات مقارنة بالجولة السابقة. وبقيت نواحي مركز سنجار في نينوى، ومركز سامراء في صلاح الدين، والعامرية في محافظة الأنبار، في المرتبات الثلاث الأولى كمواقع ساخنة، بناءً على أعلى عدد من السكّان النازحين.

الجدول ٢: المواقع الساخنة من حيث الخطورة حسب الجولة الخامسة

المحافظة	القضاء	الناحية	عدد المواقع	عدد النازحين
بغداد	الفلوجة	العامرية	٢٠	١٤,٣٢٢
		مركز الفلوجة	٦	١,٧٤٦
بغداد	المحمودية	اللطيفية	١٠	٦,٨١٦
النجف	الكوفة	مركز الكوفة	١٢	١,٤٤٦
	النجف	الحيدرية	٧	٢٠٥٢
		مركز النجف	١٧	٢,٤٧٨
نينوى	البعاج	مركز البعاج	٩	٧,٣٨٠
	الموصل	القيّارة	١٤	٣,٣١٨
	سنجار	مركز سنجار	١٦	٢٠,٢٦٢
صلاح الدين	سامرّاء	مركز سامرّاء	٢٥	١٥,٥٥٢
	تكريت	العَلَم	٦	١,٠٧٤
		مركز تكريت	٢٣	٧,٩٩٢

يعيش في مركز سنجار ٢٠,٢٦٢ نازحاً، عبر ١٦ موقعاً، تتسّم جميعها بالقلق من حيث السلامة والأمن. حيث أعرب النازحون عن مخاوفهم من التوترات والعنف بين قوات الأمن أو الجماعات المسلحة، وخشيتهم من الهجمات الانتقامية، وهجمات داعش ووجود جهات أمنية متعددة (وحدات الحشد الشعبي، وحدات الحشد العشائري، أو مجموعات أخرى غير الجيش العراقي، والشرطة المحلية والشرطة الاتحادية).

وفي ناحية مركز سامرّاء، يعيش ١٥,٥٥٢ نازحاً، عبر ٢٥ موقعاً. ولم يُلاحَظ أي تغيير منذ الجولة السابقة. وتعّد سُبل العيش أكثر المجالات صعوبة، بعد أن فقدت العديد من الأسَر النازحة أعمالها وصارت تعتمد بالدرجة الأولى على المساعدات في تأمين احتياجاتها الأساسية. كما تُعزى خطورة الظروف في هذه الناحية إلى السكن في ترتيبات إيواء حرجة، وإلى القيود على الحركة التي تؤثر على الحياة اليومية.

ويبلغ عدد النازحين في ناحية العامرية ١٤,٣٢٢ نازحاً عبر ٢٠ موقعاً داخل الناحية. وتُعّد وسُبل العيش والخدمات أكثر المجالات صعوبة. وتفتقر الأسَر النازحة في الناحية إلى الموارد الكافية للغذاء، ويعتمد معظمهم على المعونات والمساعدات لتلبية احتياجاتهم الأساسية، ويعيشون في ترتيبات إيواء حرجة وفي مناطق متباعدة أو معزولة. من جهة أخرى، يمثّل الوصول إلى الخدمات مشكلة كبيرة، حيث يكافح النازحون للحصول على المياه والكهرباء والرعاية الصحية والخدمات القانونية.

الخارطة ٢: المواقع الساخنة من حيث الخطورة

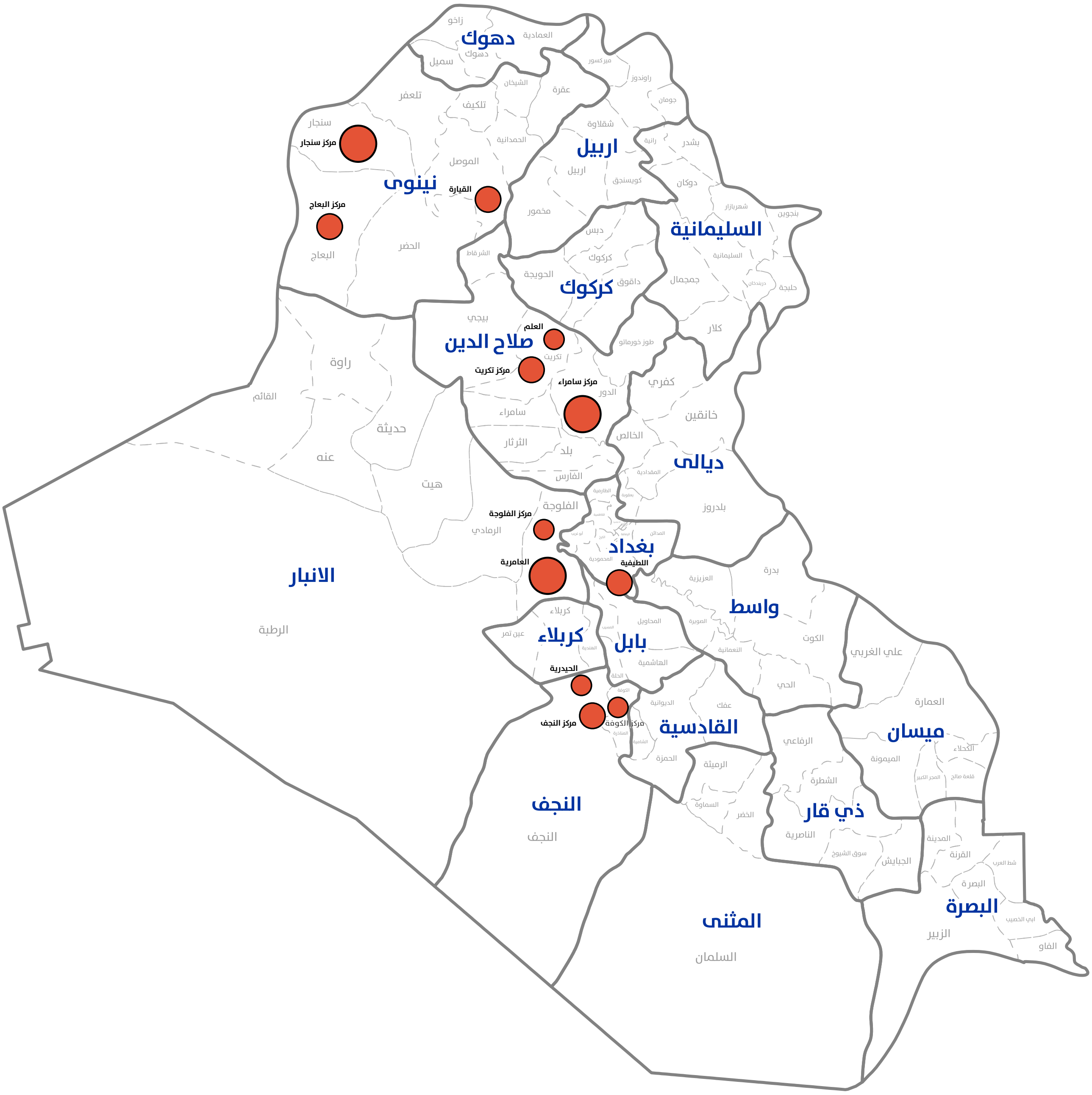

عدد النازحين في النقاط الأكثر زخماً

- ١,٠٧٤ - ٢,٠٥٢
- ٢,٠٥٣ - ٧,٩٩٢
- ٧,٩٩٣ - ٢٠,٢٦٢

هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. والأسماء والحدود الواردة فيها لا تعني مصادقة المنظمة الدولية للهجرة عليها أو قبولها بها.

المنهجية

تمّت صياغة مؤشّر النزوح من أجل قياس ووصف ورَصد الظروف المعيشية للنازحين في جميع أنحاء العراق. وتم جمع البيانات لهذا المؤشّر عبر ١٨ محافظة، و ١٠٤ أقضية و ٢,٥٦٠ موقع نزوح. ووحدة التحليل في هذا المؤشّر هي الموقع، الذي يمكن أن يكون بلدة أو قرية أو حيّاً سكنياً في مدينة. وجُمعَت البيانات من قبل فرَق التقييم والاستجابة السريعة (RARTs) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، والمؤلفة من أكثر من ٧٣ موظفاً منتشرين في جميع أنحاء العراق (٢٠٪ منهم إناث). وتجمع هذه الفرَق البيانات من خلال مقابلات منتظمة مع مصادر المعلومات الرئيسيين مستفيدة من شبكة كبيرة راسخة تضم أكثر من ٢,٠٠٠ مصدر معلومات (٢٪ منهم إناث) تشمل قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

تُجمَع بيانات مؤشر النزوح من خلال المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين في كل موقع نزوح. وتمتاز هذه المنهجية بأنها تسمح بتغطية واسعة على مدى فترة قصيرة من الزمن، لكنها تعتمد على عدد قليل من الأفراد الذين ينقلون آراء مجتمع كبير ومتنوع، الأمر الذي قد يؤدي إلى تمثيل محدود للمجموعات الصغيرة ذات الخصائص المميزة، أو إلى عيوب في البيانات بسبب سوء تفسير السؤال من قبل مصدر المعلومات، أو التناقضات الناجمة عن تصوّر متحيّز للظروف، خاصة فيما يتعلق بمجال الشمول الاجتماعي.

ويستند هذا المؤشّر إلى ٢٠ مؤشّراً تشمل خمسة مجالات، هي: (١) سُبل العيش (٢) السَكَن (٣) البنية التحتية والخدمات (٤) السلامة والأمن، و (٥) الاندماج الاجتماعي. وتم اختيار هذه المؤشّرات بعد مشاورات مع أصحاب المصلحة، وتحليل إحصائي وصفي واستكشافي باستخدام مجموعات بيانات مصفوفة تتبع النزوح (DTM) بما في ذلك بيانات التقييم الموقعي المتكامل والقوائم الرئيسية والجولات التجريبية لجمع البيانات. واستُخدِم لهذا الغرض، تحليل عامل التأكيد لفحص العلاقة بين هذه المؤشّرات المرصودة وبين مجالاتها، بغية التقاط أهمية كل مؤشّر بالنسبة لمجال معين وأهمية كل مجال بالنسبة للمؤشّر كلّه. وتماشياً مع الدراسات السابقة يأتي مجالا سُبل العيش والسَكن في المرتبة الأولى من حيث التأثير على مجمل الظروف المعيشية للنازحين، تليهما في المرتبة الثانية من حيث التأثير: الخدمات والأمن والشمول الاجتماعي.

بعد الجولة الأولى من مؤشّر النزوح، التي جرت بين آذار ونيسان ٢٠٢١، حدثت بعض التعديلات على المنهجية، لتحسين جودة المؤشّر بشكل عام. ونتيجة لذلك، لا يجوز مقارنة نتائج الجولة الأولى مع نتائج الجولات التالية لها.

وابتداءً من الجولة الخامسة (تشرين الأول – كانون الأول ٢٠٢٢) تمّ تعديل تطبيق الترجيح لكل مجال ومؤشّر على مستوى النواحي، مراعاة لخطورة الظروف ولعدد النازحين المقيمين في المنطقة. إضافة إلى ذلك، تتضمن قائمة المواقع الساخنة أيضاً النواحي ذات الخطورة المتوسطة، وذات الدرجة العالية في أحد المجالات الخمسة على الأقل.

لمزيد من التفاصيل حول المنهجية والمؤشرات والنموذج الإحصائي وحساب النتيجة، يرجى الاطلاع على "نظرة عامة على المنهجية" في الموقع الالكتروني لمصفوفة تتبع النزوح.

المنظمّة الدوليّة للهجرة – بعثة العراق

iraq.iom.int
iomiraq@iom.int

المكتب الرئيس في بغداد
مجمع يونامي (ديوان٢)
المنطقة الدوليّة – بغداد – العراق

@IOMIraq

عدم مسؤوليّة

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبرّ بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الالكتروني: iraqdtm.iom.int أو الاتصال بفريق مصفوفة تتبع النزوح على: iraqdtm@iom.int

تتقدم المنظمة الدولية للهجرة في العراق بالشكر إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) على دعمهما المستمر.

© المنظمة الدولية للهجرة ٢٠٢٤

يجب الاستشهاد بالنص التالي عند أي استخدام للبيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير: "المنظمة الدولية للهجرة، أيلول ٢٠٢٤. مؤشّر النزوح؛ نتائج الجولة التاسعة. المنظمة الدولية للهجرة، العراق". لمزيد من المعلومات حول شروط وأحكام منتجات معلومات مصفوفة تتبع النزوح، يرجى النقر على هذا الرابط.

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا التقرير، أو تخزينه بغرض إعادة استخدامه بأي شكل من الأشكال، ولا يجوز نقله بأي شكل أو بأي وسيلة الكترونية أو غير الكترونية، أو تصويره أو تسجيله أو غير ذلك من الاستخدامات بدون موافقة خطّية مسبقة من الناشر.